

كوا ليسا

قالت مصادر مطلعة على أوضاع العائلة الحاكمة في السعودية إن ولي العهد محمد بن نايف يستعدّ لمرحلة ما بعد المتغيّرات في اليمن وسورية، وإنّ مفاوضات تجري بينه وبين الملك سلمان حول أحد خيارين... تنحّي الملك وتسلم بن نايف العرش وبقاء بن سلمان ولياً للعهد، أو تنحّي بن سلمان وتعيين بديل متفق عليه بدلاً منه مقابل بقاء سلمان، وفي الحالتين يتمّ تعيين وزيرين جديدين للدفاع والخارجية يسميها بن نايف...



ونوه بأن المصريين يكونون كل الحب والاحترام للشعب الروسي، الذي ساند مصر على مر التاريخ الحديث، بداية من عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مروراً ببحر أكتوبر التي انتصر فيها المصريون بسلاح روسي على «إسرائيل»، التي كانت تحمل السلاح الأميركي؛ وأخيراً موقف روسيا الداعم للثورة المصرية.

المتحدة خافت على قواتها. وأوضح أن مصر حريصة على إجراء هذه المناورات والتدريبات مع الجانب الروسي، ليس فقط في سلاح المظلات، لكن يجب أن تشمل التدريبات الأسلحة كافة، لرفع الكفاءة القتالية للقوات في البلدين، خصوصاً مع توجه مصر، في الفترة الأخيرة، إلى تنويع خبراتها ومصادر تسليحها.

المرحلة الراهمة، التي يواجه فيها العالم كله شبح الإرهاب، الممول من جانب دول كبرى. ولفت إلى أن مصر كانت تجري، في السابق، تدريبات مشتركة بشكل شبه سنوي، مع القوات الأميركية، وكانت تحمل اسم «مناورات النجم الساطع»، لكن مع قيام الثورة في مصر، توقفت هذه المناورات تماماً، لأن الولايات

إنزال مشترك لمظليين روس ومصريين بمناورات «حماة الصداقة 2016»

مصر تتسلم مروحيات روسية محميّة بمنظومة ضد الصواريخ

الأول، عادة بنفق كبير على المبلدين وحقق ضباط وجنود الطرفين استفادة كبيرة منها، لما للجيشين المصري والروسي من خبرات هائلة في المجالات القتالية، خصوصاً المظلات. وأضاف: في تصريحات صحافية، أمس، إن مصر كانت حريصة دائماً على إجراء مناورات مشتركة مع الدول الكبرى، مثل فرنسا، ألمانيا، إيطاليا وأميركا، لدعم جهود وتدريبات الجيش المصري وإكسابه خبرات جديدة، تضاف إلى تاريخه الكبير. لذلك، فإن التدريبات الحالية، التي ستستمر حتى يوم 26 تشرين الأول، تعد إضافة كبيرة. وأكد أن الجيش الروسي معروف بقوته ومهارة ضباطه وجنوده. وكذلك الجيش المصري، لديه مهاراته وخبراته الواسعة. وبالتالي، فإن اللقاء بين الطرفين ستنتج عنه مساحة كبيرة من التعاون والتفاهم الضروري في

الصداقة 2016»، تسلم الجيش المصري مروحيات «مي - 171» الروسية، المزودة بأجهزة مقاومة للصواريخ المضادة للطائرات، من طراز «بريزيدنت - أس». ونشر الموقع الإلكتروني التابع للجيش المصري، بمناسبة الانتفال بالذكرى الـ 43 لحرب تشرين، مقطع «فيديو» يؤكد تسلم تلك المروحيات، المزودة بمنظومة الحرب الإلكترونية «بريزيدنت - أس»، المخصصة لحماية الطائرات والمروحيات من صواريخ أرض - جو ومنظومات الدفاع الجوي المنقولة على الكف. إلا أن وزارة الدفاع الروسية، لم تعلق على الخبر، كما جرت العادة، بما يخص المعلومات عن التعاون العسكري التقني مع مصر.

شارك قرابة 200 عسكري روسي ومصري، في أول عملية إنزال مشتركة لوحدة قوات المظليين الدوليين، ضمن التدريبات الجارية في مصر. وأوضح وزير الدفاع الروسي، في بيان: إن عملية الإنزال الأولى نفذت صباح الأربعاء 19 تشرين الأول، على أرض غير مالوفة، من على متن طائرات «إيل76- إم دي»، التابعة للقوات الجوية والفضائية الروسية وطائرات «C-130» و« Casa» للقوات المسلحة المصرية، أثناء تحليق تلك الطائرات على ارتفاعات 610 أمتار و1829 متراً و2134 متراً. كما شارك المظليون الروس والمصريون، في أول تدريب على الرماية القتالية، تبادلوا خلاله أسلحتهم النارية.

وقال أحد العسكريين الروس، المشاركين في التدريبات، في تصريح لوكالة «توفوستي»: إن المظليين الروس جربوا بنادق «M4» أميركية الصنع، التي

حول العالم

المعارضة تقاطع الحوار الموريتاني

اختتمت في العاصمة الموريتانية، نواكشوط، جلسات الحوار السياسي الذي احتضنته قصر المؤتمرات، على مدى أكثر من أسبوعين، فيما من المقرر أن يقام حفل الختام الرسمي اليوم، وكانت اللجان المشرفة على الحوار ومدته مرتين، بهدف توسيع المشاورات والنقاشات، في ظل مقاطعة المعارضة الرئيسية، الممثلة بـ«المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة» و«حزب تكتل القوى الديمقراطية». كما انسحب من جلسات الحوار، أيضاً، «حزب التحالف الشعبي التقدمي» الذي يقوده رئيس البرلمان السابق مسعود ولد بلخير، عقب تصريحاته للناطق باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ، بشأن المامورية الثالثة.

وفي السياق، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، ترحيب طهران بإعلان الهدنة في اليمن، معرباً عن أمهه بأن تلتزم جميع أطراف النزاع، خصوصاً التحالف الذي تقوده السعودية، بهذه الهدنة. وبحسب وكالة «فارس»، رحب قاسمي ببيان المبعوث الأممي إلى اليمن بإعلان هدنة لمدة ثلاثة أيام، في هذا البلد، أملاً السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني المظلوم وإلى المتضررين من الحرب؛ ومن بينهم جرحى عملية استهداف مجلس العزاء في صنعاء، في أسرع وقت ممكن، من دون أية عواقب.

ويوصف المتحدث الإيراني الأوضاع الإنسانية في اليمن، بأنها كارثية ومؤسفة للغاية، مؤكداً ضرورة سعي جميع الأطراف لاستمرار الهدنة وإنهاء هذه الحرب العنيفة.

اليمن: الهدنة المتنازع على مشروع قرار بريطاني أمام مجلس الأمن هدنة الـ 72 ساعة تبدأ وسط ترحيب أميركي - إيراني

إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قد أعلن، أمس الأول، عن وقف الأعمال القتالية لإطلاق النار من دون شروط، بما يوقف العدوان على اليمن ويرفع الحصار عن الشعب اليمني. وقتها فقط، يمكننا الحديث عن أي تفاصيل أخرى». واستطرد قائلاً: إن أي قيادة ستحدث عن هدنة، في ظل الظروف الحالية، هي تهين الدماء اليمنية وسوف يثور عليها الشعب اليمني، خصوصاً بعد المجزرة الوحشية التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي - الأميركي في الصالة الكبرى بصنعاء، في الثامن من تشرين الأول الحالي، التي راح ضحيتها أكثر من 700 ما بين شهيد وجريح وأقرب بها العدوان، بعد أن كان، كعادته، قد أنكرها. وكان المبعوث الدولي إلى اليمن،

أكد أمين سر المجلس السياسي اليمني، ياسر الحوري: إن الحديث عن هدنة في اليمن، هو حديث عن توسيع لدائرة العدوان عليه، لأن مثل تلك الدعوات اعتدنا عليها من المملكة العربية السعودية، التي تقود العدوان ضدنا. وأضاف الحوري في تصريحات صحافية، أمس: في الحقيقة لا يوجد أي حديث حقيقي حول الهدنة، التي تحدث عنها المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد؛ والتي هي بالأساس الخفاف على مشروع قرار بريطاني مقدم إلى مجلس الأمن. وراى «أن الحديث عن الهدنة، هو حديث من طرف واحد». لافتاً إلى أن أحداً من الأمم المتحدة لم يتواصل مع القيادة اليمنية للحديث بهذا الشأن. وأكد أن المجلس السياسي الأعلى يرحب بأي قرار يصدر، فقط.

يراقب العالم كله، اليوم، مسار ونتائج وتداعيات الحرب السعودية الشوعاء على اليمن، خصوصاً بعد مجزرة ومحرقة صالة عزاء صنعاء. هذه الحرب العدوانية التي تعتبر، في توقيتها ونتائجها المستقبلية، عنواناً المرحلة جديدة، قد تغرق المنطقة بأكملها، في مسار فوضوي قد يمتد لسنوات عدة. هذه الحرب العدوانية، التي وصفها بعض الساسة السعوديين عند بدايتها بـ«الصفعة القوية للتمدّد الإيراني في المنطقة العربية».

وقف جديد لإطلاق النار في اليمن: هل يقض السعوديون بهزيمته؟

هنا بالتحديد، تعرف جميعاً في المحصلة، أن النظام السعودي هو الذي تلقى الصفعة الكبرى والقوية، نتيجة هذه المغامرة. وبغض النظر عن الأسباب المعلقة، أو المخفية وراء الكواليس، للعدوان السعودي على الدولة اليمنية، يمكن القول، اليوم، إن النظام السعودي أخذ المنطقة العربية والإقليم ككل، إلى مغامرة ومغامرة جديدة، ستكون لها تداعيات ونتائج خطيرة، بل خطيرة جداً. القوى الإقليمية والدولية بدورها، تترك جيداً، أن مغامرة السعوديين الأخيرة، على حدودهم الجنوبية وإشغال فيتل حرب وصراع جديد في المنطقة، كانت لها تداعيات خطيرة على مستقبل المنطقة واستقرارها الشؤن والمضطرب. وتترك هذه القوى، أنه ستكون لتنازع هذه الحرب العدوانية، آثار كارثية على مستقبل المنطقة وأمنها. والمرحلة المقبلة، من المؤكد أنها ستحمل الكثير من التكتلات والتساؤلات، بل المفاجآت الكبرى، حول طبيعة ومسار عدوان السعودية على اليمن، لأن المعركة أبعاداً مستقبلية ومرحلية، ولا يمكن لأحد أن يتنبأ، مرحلياً، بنتائجها المستقبلية، فمسارها يخضع لتطورات الميدان المتوقعة مستقبلاً. وعندما نتحدث عن مغامرة النظام السعودي في اليمن، وهذه الحرب العدوانية، لا يمكننا، أبداً، أن نفصل ما يقوم به النظام السعودي في اليمن، عما جرى وما زال يجري وما يقوم به النظام السعودي من مغامرات مباشرة وغير مباشرة، في سورية والعراق وليبيا، فالיום هناك ترابط عضوي بين مجموع هذه الأحداث؛ والنظام السعودي بالدرجة الأولى، يتحمل جزءاً كبيراً من نتائجها، فهناك معادلة شاملة لكل الأحداث والحروب والصراعات التي تعصف بالمنطقة؛ ومن الطبيعي أن تكون لهذه المعادلة «أدوات تحركها».

بالعودة إلى الملف اليمني، بعد مرور ما يقارب العام ونصف العام على الحرب العدوانية السعودية على اليمن، يمكننا القول أن اليمنيين نجحوا في استيعاب واستقراء طبيعة هذه الحرب. وهم اليوم يعملون على التصدي والردّ على هذه الحرب العدوانية. وهناك معلومات مصدرها دوائر صنع القرار العسكري اليمني، التابعة للجيش اليمني وانصار الله، تؤكد أنّ هناك اليوم تحضيرات عسكرية كبرى للردّ على هذا العدوان، بشكل مباشر، من خلال العمل على تدعيم خطوط الدفاع العسكرية الأولى بالشمال اليمني؛ والسعي لاسترداد بعض المحافظات الجنوبية، التي أصبح بعضها ويفضل العدوان السعودي، مرتعاً خصباً للتنظيمات المتطرفة كـ«داعش» و«القاعدة» وغيرها. وعلى محور آخر، يبدو واضحاً أنّ هناك عملاً عسكرياً قد بدأ على أرض الواقع فعلياً، يقوده الجيش اليمني وأنصار الله، يهدف إلى التعمّق داخل مدن الجنوب السعودي، مثل جيزان ونجران المحاذية للحدود الشمالية اليمنية. السعوديون بدورهم، يدركون جيداً حجم الضرر والخطر اللذين قد يلحقان بالمملكة، نتيجة هذا الخطأ الفادح وتأكيد فشل هذه المغامرة وهذه الحرب العدوانية على اليمن، خصوصاً بعد انهيار تحالفهم العشري. ولهذا بدأوا، اليوم، فعلياً، يبحثون عن مخارج سياسية ويتخطّون بتصريحاتهم السياسية والعسكرية، عن نتائج ومستقبل هذه الحرب العدوانية على اليمن. اليوم، هناك حديث عن وقف إطلاق نار شامل في اليمن والمتوقع وفق المعلومات السريّة، أن يكون بشكل دائم «مرحلياً»، هذا ما أكد عليه بعض القوم الدولية والامنية الراعية لهذه المحادثات، الهادفة إلى إنقاذ النظام السعودي، الذي غرق كثيراً في المستقبل اليمني. وبدت هذه القوى الدولية وبعضها حليف للنظام السعودي، تخشى فعلياً، من انهيار مفاجئ وهزيمة مباشرة للحليف السعودي، في اليمن. في هذه المرحلة، من الواضح أنّ هناك قلقاً فعلياً في دوائر صنع القرار الأميركي، من التداعيات المستقبلية لهذه الحرب، على الحليف السعودي بالدرجة الأولى وعلى مستقبل وتطورات ونتائج هذه الحرب. طبعاً، هذا القلق تابع من برنامجات واشنطن النفعية، التي تتلخص في خشيتهما من اندلاع حرب مفتوحة في المنطقة، ستضرب بانسيابية تدفق النفط الخليجي من باب المندب في الغرب. وقد تتطور إلى حرب إقليمية مفتوحة، قد يكون «الإسرائيليين» جزءاً منها، هذا ما تخشاه واشنطن اليوم، لذلك، هي تعمل على إضعاف كل العوامل التي قد تؤدي إلى تبلور معالم هذه الحرب. ختاماً، يبدو أنّ الساعات المقبلة، ستحمل مزيداً من التطورات في الملف اليمني، خصوصاً مع حديث البعض عن قرب التوصل لاتفاق سياسي ووقف لإطلاق النار. كل هذا الحديث يجري، في الوقت الذي تستمرّ فيه تفاصيل الحرب العدوانية على الشعب اليمني. لكن، في حال فشل التوصل لهذا الاتفاق، من المتوقع أن تكون لتداعيات هذا الفشل «سيناريوات» وتداعيات عدة، سننشرها مع مرور الأيام. فهل يستطیع سعوديون تحمّل تداعياتها، خصوصاً أنّ لهم تجارب عدة في الصراع مع الشعب اليمني، منذ عام 1934. ومن هنا، سننتظر المقبل من الأيام، لنقرأ نتائج هذه التطورات بشكل واضح.

صورة وخبر

السعودية تُعدم أحد أمرائها



أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن تنفيذ حكم ملكي بالقتل قصاصاً، بأحد الأمراء السعوديين، لإدانته بجريمة قتل، في سابقة نادرة بالمملكة. وجاء في بيان «الداخلية»: «أقدم تركي بن سعود بن تركي بن سعود الكبير (سعودي الجنسية)، على قتل عادل بن سليمان بن عبد الكريم المحميد (سعودي الجنسية) وذلك بإطلاق النار عليه، على إثر مشاجرة جماعية. وتمكنت سلطات الأمن من القبض على الجاني المذكور. وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه، بارتكاب جريمته وإيجالته إلى المحكمة العامة. وصدر بحقه صك قضائي بنبوت ما نسب إليه والحكم عليه بالقتل قصاصاً. وتأييد ذلك من محكمة الاستئناف ومن المحكمة العليا. وصدر أمر ملكي بإفبات ماتقرر شرعاً وأيد من مرجعه بحق الجاني المذكور».

استقالة 3 وزراء إصلاحيين في إيران



قدم وزراء الثقافة، الرياضة والتعليم، علي جنتي ومحمود جودارزي وعلى أصغر فاني، استقالاتهم على التوالي؛ وهم حلفاء مقربون من الرئيس الإيراني حسن روحاني، بعد تعرضهم لانتقادات من جانب محافظين متشددين، حسب ما أفادت وكالة «اسنا» الإيرانية. وأشارت الوكالة إلى أن اتهامات متكررة وجهت للإصلاحيين في حكومة روحاني، بتقويض دور الإسلام في إيران. حيث واجه جنتي ضغوطاً، بسبب نهجه الليبرالي إزاء الموسيقى والسينما ووسائل الإعلام. وكذلك، تحركاته للحد من الرقابة على «الإنترنت». في حين دعا وزير الشباب والرياضة محمود جودارزي، لمشاركة أكبر للمرأة في الفعاليات التي تقام في الملاعب. وهو ما يعارضه بشدة رجال الدين المتشددون في إيران.



موسكو: نشارك بشروط في المفاوضات الأفغانية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، بأن بإمكان موسكو العمل بفاعلية لتسوية الوضع في أفغانستان، جنباً إلى جنب مع دول المنطقة الأخرى، في حال امتنعت واشنطن عن فرض جدول أعمالها. وقال الممثل الخاص للرئيس الروسي في أفغانستان ومدير الدائرة الثانية لآسيا، في وزارة الخارجية الروسية، زامير كابولوف: نحن مستعدون (لذلك)، لكن، على (وزير الخارجية الأميركي جون كيري التحرك ليس بالكلام، بل بالعمل معنا كشركاء). جاء تصريح كابولوف رداعلى سؤال طرحته وكالة «انترفاكس» الروسية، حول جاهزية موسكو للعمل بفاعلية لتسوية الأوضاع في أفغانستان، جنباً إلى جنب مع شركائها في المنطقة، حسب ما دعا كيري مؤخراً. وأضاف كابولوف: هم (الولايات المتحدة) يدعونا كي ندفع، مع دول المنطقة، جدول أعمالهم في أفغانستان وهذا لا يناسبنا ولا يناسب غيرنا. وإذا تحدثنا عن التعاون، فيجب أعمال الولايات المتحدة الانضمام إلى جدول أعمال المنطقة ودفعه، لا الانخراط في دعوات فارغة. وأشار إلى أن مشاركة روسيا في التسوية في أفغانستان، يمكن أن تكون بأي صيغة من الصيغ، ولتحقيق ذلك، يتحتم على واشنطن أخذ مصالح المنطقة، خصوصاً أفغانستان، في عين الاعتبار، بدلاً من مصالحها هي.

آخر مناظرة بين ترامب وكلينتون اليوم

يواجه المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية، دونالد ترامب، تحدياً كبيراً اليوم، عندما يتقابل مع المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، في ثالث وآخر مناظرة بينهما، في الوقت الذي يحاول فيه تحسين موقفه، في انتخابات يبدو أنها تتعقد عنه. وتضرر موقف ترامب، بسبب تصريحات جنسية نسبت إليه. ويحصل على أفضل آخر فرصة له لجذب أعداد كبيرة من الناخبين الأميركيين، عندما يواجه كلينتون، عند الساعة التاسعة مساء اليوم، في جامعة لاس فيغاس، في نيفادا. وراى تشارلبي بلاك، الخبير الاستراتيجي الجمهوري: إن هذه المناظرة مهمة، إذا كان أمام ترامب أي فرصة للعودة إلى هذا السباق، وعليه أن يتحدث عن المشاكل، بشكل فعال وألا يسقط في الوحل. وعليه أن يتحدث عن الوظائف بدوره، قال ستييف الميندورف، الخبير الاستراتيجي الديمقراطي، يصعب في هذه المرحلة تخيل إمكان حدوث أي شيء في هذه المناظرة، يمكن أن يغيّر حركة هذا السباق. لا يستطيع تخيل ما هو الشيء الإيجابي الذي يمكن أن يفعله دونالد ترامب، أو الخطأ الذي يمكن أن ترتكبه هيلاري كلينتون، لتغيير مسار هذا السباق. وبالنسبة لكلينتون، التي تتصدر استطلاعات الرأي العام وتقدم في معظم الولايات، المرجح أن تحسم لصالحها الانتخابات المقررة في الثامن من تشرين الثاني، توفّر لها هذه المناظرة التي تستمر 90 دقيقة، فرصة لحسم الجدل حول إن كانت هي الأنسب لخلافة الرئيس باراك أوباما.

استفتاء في تركيا للانتقال إلى نظام رئاسي

أعلن نائب رئيس «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، حياتي يازيجي، أن استفتاء عاماً حول وضع دستور جديد للبلاد، يقضي بالانتقال إلى نظام رئاسي، قد يجري في نيسان عام 2017 المقبل. وقال يازيجي في حديث متلفز، أمس، إن مشروع قانون حول وضع دستور جديد، يتضمن 12-15 بنداً، قد يناقشه البرلمان في كانون الثاني / يناير المقبل. وقد يجري الاستفتاء ذاته في نيسان. مؤكداً أن أجندة الحزب الحاكم في تركيا، لا تتضمن إجراء انتخابات مبكرة في البلاد. وكان رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، أعلن في وقت سابق، أن مشروع دستور جديد يقضي بالانتقال إلى نظام رئاسي في البلاد، سيحال في القريب العاجل، إلى البرلمان. تجدر الإشارة إلى أن إقرار مشروع الدستور الجديد، يتطلب تصويت 367 نائباً (الأغلبية الدستورية) لصالحه. إلا أن «حزب العدالة والتنمية» الحاكم يملك 317 مقعداً في البرلمان. وفي حال حصول المشروع على تأييد أكثر من 330 صوتاً (واقل من 367)، سيرجع مشروع الدستور الجديد للتصويت في استفتاء عام.